رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
العدد (921) السنة الرابعة - الثلاثاء (17) نيسان 2007
(28) ربيع الاول 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

المدى

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

ألمانيا: مليونا يورو للاجئين العراقيين

برلين / الوكالات

أعلنت وزارة الخارجية الألمانية امس عن تخصيص مبلغ مالي بقيمة ٢ر٢ مليون يورو لمساعدة اللاجئين والنازحين العراقيين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان انه سيتم تسليم مليون يورو الى لجنة الصليب الأحمر الدولية ومليون يورو آخر سيسلم الى مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتنفيذ مشاريع انسانية تخدم اللاجئين العراقيين في كل من الاردن وسوريا والنازحين في العراق. واشارت الى ان لجنة الصليب الاحمر سوف تسلم منظمة الهلال الاحمر مبلغ ٢٠٥ الاف يورو لتأمين مواد طبية لاسيما لأطفال اللاجئين. وقدر البيان أعداد اللاجئين العراقيين المقيمين في الخارج والنازحين بنحو أربعة ملايين شخص.

تفاصيل أخرى ص٣

المالكي يثمّن دور التيار في دعم العملية السياسية

الصدريون منسحبون من الوزارة.. باقون في الائتلاف

بغداد / المدى

رحب رئيس الوزراء نوري كامل المالكي، بإعلان السيد مقتدى الصدر، تفويضه مهمة اسناد الحقائب الوزارية الست، التي كان يشغلها وزراء الكتلة الصدرية في الحكومة الى شخصيات تتمتع بالكفاءة وبعيداً عن المحاصصة الطائفية.

وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء تلقت (المدى) نسخة منه امس ان المالكي إذ يثمن دعم التيار الصدري العملية السياسية، فإنه يؤكد ان المحاصصة الطائفية، ليست الخيار المناسب الذي يمكن ان يساعد البلاد في مواجهة التحديات والصعوبات.

وذكر البيان أن التعاطي مع قضية انسحاب القوات متعددة الجنسية، يرتبط بجاهزية القوات المسلحة للإمساك بكامل الملف الامني في جميع المحافظات، وحسبما ورد في البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية، وما تم الاتفاق عليه في قائمة الائتلاف العراقي الموحد.

وكان التيار الصدري قد اعلن امس الإثنين عن السحب الفوري لوزرائه الستة من الحكومة وذلك احتجاجا على عدم وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق.

وقرأ رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب نصار الربيعي بياناً حمل توقيع السيد مقتدى الصدر،قال فيه " نظرا للمصلحة العامة،ولرفع المعاناة عن الشعب العراقي، ولترتب الآثار الإيجابية على ذلك... رأينا من الضروري إصدار الأمر إلى وزراء الكتلة الصدرية للانسحاب فورا من الحكومة العراقية."

وأشار البيان إلى أن الحقائب الوزارية الست التي يشغلها الوزراء الصدريون ستوكل إلى الحكومة العراقية "على أمل أن تعطى إلى جهات مستقلة ترغب في مصلحة البلد وشعبه، مبتعدين عن المحاصصات الطائفية والعرقية والحزبية والسياسية."

لكن الربيعي اكد في تصريح لـ (المدى) ان الكتلة الصدرية باقية في الائتلاف العراقي الموحد، ولن يؤثر انسحابها من الحكومة على وجودها في كتلة الائتلاف البرلمانية.

ودعا بيان الكتلة الصدرية الوزراء الستة إلى "الاستمرار في خدمة الشعب" وهم خارج الحكومة، وأضاف " أدعو الله العلي القدير أن يمن على هذا الشعب بحكومة مستقلة بعيدة عن الاحتلال، تغني نفسها من أجل شعبها كشمعة وسط الظلام."

وأوضح نصار الربيعي، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بغداد امس مع عدد من نواب الكتلة الصدرية،أن دوافع الانسحاب هي "عدم استجابة رئيس الوزراء (نوري المالكي) للتظاهرة المليونية (التي نظمها الصدريون يوم التاسع من نيسان الجاري في النجف)، والتي طالبت بخروج قوات الاحتلال."

وقال "مشروعنا الأساسي هو جدولة انسحاب قوات الاحتلال، ونعتبر هذا الموضوع هو المشكلة الأساسية... والمشاكل الأخرى، كالمحاصصة وتردي الخدمات، هي ناجمة عنه."

من جهته،قال عضو مجلس النواب عن التيار الصدري بهاء الأعرجي: إن قرار الانسحاب من حكومة المالكي "رسالة واضحة وصريحة للشعب العراقي بأن نظام المحاصصة أدى إلى ما أدى إليه الآن، ونحن نرى أن المحاصصة سوف تؤدي إلى ما هو أسوأ."

وأضاف "وهي رسالة للحكومة بأن جدولة الانسحاب يجب أن يكون قرارا برلمانيا."

في حين شدد عضو مجلس النواب فلاح شنشل على أن الكتلة الصدرية لن تنسحب من البرلمان العراقي، وقال "لن ننسحب حتى نحقق ثوابتنا، وأهمها إصدار تشريعات... منها وضع جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال" من العراق.

إلى ذلك اعتبر سامي العسكري مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي امس قرار التيار الصدري بسحب وزرائه الستة من الحكومة "دعوة لدعم الحكومة وتقويتها".

واضاف العسكري: ان قرار الكتلة الصدرية هو دعوة صريحة الى دعم الحكومة وتقويتها وهي ايضا بادرة حسن نية للابتعاد بالحكومة عن موضوع المحاصصة الطائفية والحزبية.

وأضاف: ان ذلك سيفسح المجال للمالكي باختيار وزراء أكفاء مستقلين من دون ضغوط من الجهات السياسية النافذة.

وعن موقف الحكومة وما اذا كانت ترحب ام لا بقرار الكتلة الصدرية قال العسكري " ليست المسألة مباركة من عدمها" موضحا "ان الحكومة لا ترحب بالانسحاب وانما بالتوجه نحو اعطاء المالكي حرية في اختيار الوزراء ".

وأوضح ان سحب الكتل الأخرى وزراءها سيضاعف من قدرة المالكي في اختيار طاقمه الوزاري من دون الخضوع لميول الكتل البرلمانية ما يؤثر بصورة ايجابية على عمل الحكومة.

من جهتها، قالت مريم الريس مستشارة رئيس الوزراء "اعتقد ان التيار استخدم حقه الديمقراطي بالانسحاب من الحكومة، لا نريد التشكيك في وطنيته فطالما كانت له مواقف كبيرة".

واضافت: ان "اختلاف الرؤية فيما يتعلق بجدولة الانسحاب قد يعطي للبعض" الانطباع بوجود "جدل سياسي لكن في الحقيقة ان الرؤية الوطنية واحدة ومشتركة بين الكتلة الصدرية والمالكي الا ان آلية تفعيلها تتضمن بعض الآراء المتباينة بوضوح".

وتابعت "طلبت الكتلة الصدرية من رئيس الوزراء اختيار وزرائها على اسس الكفاءة".

وعبرت عن املها في ان "تحذو باقي الكتل حذو الكتلة الصدرية ليس بالانسحاب من الحكومة لكن لإعطاء فرصة اكبر للمالكي لاختيار الوزراء الاكفاء. تحدثنا عن تعديلات في الوزارة لكن تأخر الاعلان عنها والسبب عدم تقديم اسماء وزراء اكفاء".

ومن جهته، قال المحلل السياسي طارق حرب "حتى لو انسحبت الكتلة الصدرية من الحكومة فمن المستبعد اطلاقاً ان يترتب على ذلك تصويت على سحب الثقة من حكومة المالكي فحقائب التيار خدماتية وليست سيادية اي انها لا تشارك في القرار السياسي". واعتبر ان "المالكي يستفيد من التأثير الصدري عبر تعزيز مواقعه تجاه الاميركيين فبإمكانه استخدام قرار الكتلة الصدرية لممارسة ضغوط من اجل المساعدة في تحقيق الانسحاب".

تظاهرة في البصرة تهدّد بـ " التصعيد " إذا لم يستقل المحافظ

البصرة / المدى

أعلنت لجنة التظاهرة التي احتشدت امس الاثنين أمام مبنى محافظة البصرة للمطالبة بتنحية محافظها انتهاء التظاهرة وإعلان بدء اعتصام اليوم الثلاثاء يستمر ثلاثة أيام، مهددة بـ "خطوات تصعيدية" إذا لم تتم الاستجابة لمطلبها.

وأوضحت لجنة التظاهرة، في بيان صحفي، أنها رفعت مطالبها إلى مجلس محافظة البصرة "المتمثلة في إقالة المحافظ"، مناشدة المجلس "ضم صوته إلى مطالب المتظاهرين" في دعوة الإقالة.

وكانت تظاهرة حاشدة في البصرة امس قد طالبت بإقالة المحافظ الحالي محمد مصبح الوائلي بسبب التقصير في تقديم الخدمات لأبناء البصرة.

وأضاف بيان اللجنة: أن المتظاهرين "لا يقتنعون بأية تسويات وفقا للمصالح الضيقة،وأن التظاهرة هي امتداد لتظاهرات خرجت سابقا."

وأشار إلى أن هناك "خطوات تصعيدية... في حال عدم تجاوب مجلس المحافظة مع مطالب المتظاهرين"، دون أن يوضح البيان طبيعة تلك الخطوات... مكتفياً بوصفها بـ "السلمية".

وانطلقت التظاهرة ظهر امس في البصرة... وحاصرت مبنى المحافظة،وأوضح شهود عيان أن المتظاهرين انطلقوا من قرب (جامع البصرة الكبير) وسط المدينة، واتجهوا إلى مبنى المحافظة.

وكان بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء قد قال الاحد إن رئيس الوزراء نوري المالكي أتصل بزعماء دينيين وسياسيين في البصرة، وأنهم تعهدوا له بعدم إقامة التظاهرة... وحل المشكلة بين المحافظ ومجلس المحافظة بالسبل السلمية.

وقال أحد الشهود إن "المئات من المتظاهرين زحفوا، وسط إجراءات أمنية مشددة، إلى مبنى المحافظة... ويرددون شعارات تطالب بعزل محافظ البصرة" محمد مصبح الوائلي.

وأشار شاهد آخر إلى أن المتظاهرين "يحاصرون أيضا مبنى مجلس محافظة البصرة."

وذكر الشهود أن التظاهرة لم تشهد أعمال عنف، وقالوا: إن الأجهزة الأمنية تفرض طوقا على المتظاهرين.

في تظاهرة البصرة أمس

حصتان تموينيتان لسكنة بغداد

بغداد / كريم السوداني

أعلن وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني بأن الوزارة قررت توزيع حصتين من مفردات البطاقة التموينية لمناطق محافظة بغداد.

وأضاف السوداني أن الشركات والدوائر المكلفة بتجهيز وتوزيع مفردات البطاقة التموينية في محافظة بغداد ستبدأ هذا الأسبوع عملية التوزيع لجميع مناطق بغداد ولجميع المواد الغذائية.

مضيفاً ان هدف هذا القرار هو توفير المواد الغذائية للمواطنين وإيجاد حالة من الاستقرار والطمأنينة باستمرار تجهيز مفردات البطاقة التموينية دون انقطاع.

وأشار السوداني إلى إن وزارته سبق أن اعتمدت التوزيع لأكثر من شهر في وجبة واحدة في عدة محافظات لسد النقص الحاصل أحياناً في عملية التجهيز ولتوفير مساحات خزنية جيدة لاستيعاب المواد التي يتم توريدها الى البلاد ضمن خطة الوزارة بالتعاقد مع مناشئ عالمية متفرقه.

وطمأن السوداني المواطنين بأن الوزارة جادة في تجهيز مفردات البطاقة.

قاضي الأنفال يمنح المتهمين مهلة نهائية لإعداد لوائح الدفاع

بغداد / المدى

قرر القاضي محمد الخليفة العريبي امس الاثنين رفع جلسات قضية الأنفال إلى السادس من شهر أيار المقبل بناء على طلب المتهمين ووكلائهم، وإعطائهم "مهلة نهائية" لإعداد لوائح دفاعهم.

واتخذ القاضي العريبي، رئيس المحكمة الجنائية المركزية العليا المختصة بنظر قضية الأنفال، قراره بعد أقل من نصف ساعة من بدء جلسة المحكمة امس... والتي حضرها المتهمون الستة في القضية ومحاموهم.

ويحاكم في القضية ستة من أعوان النظام السابق بتهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية خلال الحملة التي جرت ضد قرى كردية عام (١٩٨٨)، وراح ضحيتها عدة آلاف من الأكراد العراقيين.

وقال المتهم علي حسن المجيد: إن المحامي الموكل للدفاع عنه "لم يناقشني... ولم يتداول معي بشأن مرافعته،ولذلك فإني أستغرب كيف يدافع عني دون أن يسمع وجهة نظري.." ويعد علي حسن المجيد،وهو إبن عم صدام، أبرز المتهمين الحاليين في (قضية الأنفال) بعد سقوط الدعوى عن صدام الذي أعدم في (٣٠) كانون الأول ديسمبر الماضي بعد إدانته في (قضية الدجيل).

كما طالب المتهم حسين رشيد التكريتي، معاون رئيس أركان الجيش العراقي السابق، بتأجيل الجلسة "لإعطاء وقت للمحامي الخاص لإعداد مرافعته النهائية، كونه تسلم مني يوم (الأحد) ملاحظاتي على لائحة الإدعاء العام" في القضية.

وطلب التكريتي من القاضي العريبي السماح بشهادة المتهمين علي المجيد وسلطان هاشم أحمد،وزير الدفاع الأسبق، لصالحه "في الوقت الذي لا أستطيع فيه جلب شهود نفي."

ورد عليه رئيس المحكمة بضرورة كتابة "طلبات تحريرية" من خلال وكيله إلى المحكمة "لترد تحريرياً، وفق القانون" على طلبه. ورفع القاضي العريبي الجلسة إلى السادس من شهر أيار المقبل، معلناً أن تلك المهلة " نهائية للمتهمين" لإعداد لوائح دفاعهم.

ويحاكم في قضية الأنفال أيضا كل من: صابر عبد العزيز الدوري مدير جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، وطاهر العاني محافظ الموصل ومسؤول تنظيمات البعث المنحل في شمال العراق، وفرحان مطلك الجبوري الذي شغل منصباً قيادياً في الاستخبارات العسكرية في عهد النظام السابق.

مدير عام شركة الأدوية:

وصول ١٨٦ مادة دوائية جديدة والتخصيصات المالية لا توفر خزيناً ستراتيجياً

بغداد / قيس عيدان

اعلن مدير عام الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة الدكتور عمار جبار عبد عن وصول ١٨٦ مادة دوائية جديدة لمختلف الامراض السرطانية والامراض المزمنة (المنقذة للحياة)، مطالبا بتوفير خزين ستراتيجي دوائي للعام المقبل تجنباً لأي طارئ.

واضاف عبد في تصريح لـ (المدى) ان نوعين من مادة الانسولين وصلا الى العراق ومن المؤمل وصول نوع ثالث خلال الايام المقبلة، مشيراً الى ان الاجراءات الروتينية وظروف وصول الدواء المعقدة التي تتراوح بين ٦ و ٨ اشهر حال توقيع العقد مع الشركات العالمية وكذلك ضعف الميزانية المخصصة الى الشركة والبالغة ٥٧٨ مليون دولار، تسبب تلكؤاً في توفير خزين دوائي تواجه به المؤسسات الصحية الحوادث والطوارئ في العراق.

وطالب مدير الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية باعتماد آلية محددة ومرنة بعيداً عن الاجراءات الادارية والروتينية المعقدة لغرض استيراد الادوية، لأن العراق يمر بظرف استثنائي يستوجب توفير الدواء بكميات كافية، وتكون تلك الآليات تحت اشراف مباشر وميداني من اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء ووزارة المالية وهيئة النزاهة ومكتب المفتش العام في وزارة الصحة واي جهة ذات علاقة.

واشار عبد الى ان الشركة تقوم، فضلاً عن استيراد الدواء، بمهمة توزيعه على المؤسسات الصحية في عموم البلاد ، وقال ان العراق يفتقر الى تشريع او صلاحيات تمكن الوزارة من استيراد الادوية بشكل مباشر.

قوات مشتركة تدهم مدينة الصدر وتعتقل عدداً من الاشخاص

بغداد / أصوات العراق

قال سكان محليون من مدينة الصدر: إن قوات عراقية وأمريكية مدعومة بالطائرات المروحية دهمت قبل فجر امس الاثنين بعض أحياء المدينة، واعتقلت عدداً من المدنيين. وذكر أحد الشهود أن قوة عسكرية مشتركة عراقية وأمريكية "دهمت عند الساعة الثانية والنصف قبل فجر امس عدداً من المنازل في قطاعي (٧٠ و ٧١) من مدينة الصدر، ومدرسة (الأصالة الابتدائية) في شارع أبو ذر الغفاري الواقع في أطراف المدينة." وأوضح الشاهد أن القوة المشتركة "اعتقلت عددا من المدنيين، بعد أن أطلقت قنابل صوتية في محيط تلك المنازل." وأضاف شاهد آخر من الأهالي أنه سمع صوت عيارات نارية متفرقة في المنطقتين المذكورتين،دون أن يتسنى له معرفة ما إذا كانت اشتباكات وقعت بين مسلحين والقوات المداهمة.

وأشار إلى أن إطلاق النار " توقف في أعقاب انسحاب تلك القوات نحو الساعة الثالثة والنصف من فجر امس."

وزير المالية يبحث مع مسؤولين في الأمم المتحدة إطفاء الديون

وزير المالية

بغداد / نصير العوام

بحث وزير المالية باقر جبر الزبيدي مع مستشار الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون العهد الدولي السيد جمباري خلال زيارته الولايات المتحدة الأمريكية مسألة الديون العراقية. أعلن ذلك بيان لمجلس الوزراء امس الاثنين تلقت (المدى) نسخه منه.وقال البيان: ان الزبيدي ثمن خلال اللقاء مواقف جمباري والأمين العام للأمم المتحدة لمساعدة العراق من أجل إطفاء ديونه، مؤكداً أن الدولة العراقية تتطلع إلى مساعدة كل الخيرين من أبناء الإنسانية وهي تحارب قوى الشر والإرهاب لتنهض من جديد باقتصاد متين غير مثقل بالديون.

من جانبه أعرب جمباري عن أسفه لما يتعرض له العراق من أحداث إرهابية مبديا حزنه الشديد للتفجيرات الأخيرة التي حدثت في البرلمان، موضحاً أن الأمين العام للأمم المتحدة مستعد لتقديم جميع المساعدات للعراق وانه سيحضر اجتماع العهد الدولي واجتماع دول الجوار في شرم الشيخ. كما استعرض الزبيدي:"جهود الجانب العراقي والاجتماعات الخاصة للتفاوض مع عدد من الدول العربية مثل الكويت والسعودية و مصر من أجل إطفاء الديون العراقية مؤكدا أن العراق الذي وقف مع كل الدول الشقيقة في أزماتها يتطلع إلى مساعدتها وهو ينهض من جديد.

وأوضح جمباري: "أنه سيجري محادثات ثنائية مع دول الكويت والسعودية والأمارات وبلغاريا وتركيا ومصر لمناقشة موضوع مشاركة هذه الدول في اجتماعات العهد وموضوع إطفاء الديون العراقية، مشيراً إلى أن الكويتيين استقبلوا فكرة إنشاء صندوق إعمار العراق ممول من الديون الكويتية على العراق.

وتواصل (المدى) نشر نص وثيقة العهد الدولي مع العراق - الحلقة الثانية ص١٢

القبض على عناصر من الـ FPS متورطين بجرائم اختطاف

بغداد / المدى

كشف مصدر عسكري رفض الكشف عن نفسه عن القاء القبض على شبكة متكونة من اربعة عناصر متورطين في عمليات خطف في بغداد.

واوضح المصدر لـ (المدى) ان عناصر الشبكة يعملون في شرطة حماية المنشآت FPS وتم القاء القبض عليهم امس في منطقة الصالحية وهم يقومون بعملية خطف لاحد المواطنين.